

روضة الطالبين وعمدة المفتين

حجرة عائشة ثم دفن عنده أبو بكر ثم عمر رضي الله عنهما ولم يحج صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة إلا حجة الوداع سنة عشر وسميت حجة الوداع لأنه ودع الناس فيها صلى الله عليه وسلم واعتمر صلى الله عليه وسلم أربع عمر واختلفوا هل فرض الحج سنة ست أو خمس أو تسع وأول ما وجب الإنذار والدعاء إلى التوحيد ثم فرض الله تعالى من قيام الليل ما ذكره في أول سورة المزمل ثم نسخه بما في أواخرها ثم نسخه بإيجاب الصلوات الخمس ليلة الإسراء بمكة بعد النبوة بعشر سنين وثلاثة أشهر ليلة سبع وعشرين من رجب وكان صلى الله عليه وسلم مأمورا بالصلاة إلى بيت المقدس مدة مقامه بمكة وبعد الهجرة ستة عشر شهرا أو سبعة عشر ثم أمره الله تعالى باستقبال الكعبة ذكر بعض الأمور المشهورة بعد الهجرة على ترتيب السنين السنة الأولى فيها بنى صلى الله عليه وسلم مسجده ومساكنه وآخى بين المهاجرين والأنصار وشرع الأذان وأسلم عبد الله بن سلام السنة الثانية فيها حولت القبلة إلى الكعبة قال محمد بن حبيب الهاشمي حولت في الظهر يوم الثلاثاء نصف شعبان كان صلى الله عليه وسلم في أصحابه فحانت صلاة الظهر في منازل بني سلمة فصلى بهم ركعتين من الظهر في مسجد القبلتين إلى القدس ثم أمر في الصلاة باستقبال الكعبة وهو راکع في الركعة الثانية فاستدار واستدارت الصفوف خلفه صلى الله عليه وسلم فأتم الصلاة فسمي مسجد القبلتين وفي شعبان منها فرض صوم رمضان وفيها فرضت صدقة الفطر وفيها كانت غزوة بدر في رمضان وفي شوال منها تزوج عائشة وفيها تزوج علي فاطمة